

## الفصل الثاني

### الحاجة إلى علم العروض وبحور الشعر

المبحث الأول: الحاجة إلى علم العروض والبنية الشكلية  
للقصيدة.

المبحث الثاني: بحور الشعر والدوائر العروضية.

## المبحث الأول

### الحاجة إلى علم العروض

العروض علم ميزان الشعر أو موسيقى الشعر وهو علم له قواعده وأصوله ونظرياته، التي تكتسب بالتعلم.

وعلم العروض أحد العلوم التي يحتاجها كل دارس للغة العربية وخاصة هؤلاء الذين تربطهم صلة بالشعر.

فالشعر من الناحية العلمية هو الجانب التطبيقي لقواعد العروض وأصوله ونظرياته. ولكنه قبل ذلك فن كسائر الفنون مصدره الموهبة والاستدلال الفطري الغريزي.

(وقد يستطيع الشاعر الموهوب بما له من أذن موسيقية وحس وذوق مرهفين أن يقول الشعر دون المعرفة بعلم العروض وقوانينه ولكن مع ذلك يظل بحاجة إلى دراسة علم العروض والإلمام به وبأصوله)<sup>(١)</sup>.  
فالموهبة وحدها قد لا ترشد صاحبها في بعض الأحيان إلى صحيح الشعر من فاسده.

وأذن الشاعر الموسيقية مهما بلغت من الرهف والدقة قد تخذله في بعض الأحيان في التمييز بين الأوزان المتشابهة أو المتقاربة، أو بين قافية سليمة وأخرى غير صحيحة، أو بين زحاف جائز وآخر غير جائز.

وهنا تظهر الحاجة إلى علم العروض لمعرفة الخطأ من الصواب (فالحاجة إلى علم العروض وتعلمه ماسة لكل من تأدب بآداب العربية ونحن بحاجة إلى تعلم

---

(١) عبدالعزيز عتيق، (علم العروض والقافية)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.ت، ص ١١.

العروض إلى دارسي الأدب العربي في جامعاتنا ومعاهدنا العلمية حتى يتمكنوا من معرفة صحيح الشعر من سقيمه<sup>(١)</sup>.

وعدم معرفة علم العروض قد تؤدي إلى خلاف وجدل حول صحة البيت الشعري، إذ أن الذوق وحده لا يكفي أن يُحتكم إليه، فالذوق أداة شخصية تختلف من شخص إلى آخر ولا بد من اللجوء إلى حكم فيصل لمعرفة الصحيح من السقيم ولا سبيل لذلك غير علم العروض.

فالعالم بالعروض هو الشخص الذي يستطيع أن ينقد الشعر عن دراية وعلم. وهو الشخص الذي يبين لنا الخطأ من الصواب في البيت الشعري. وقد وقع كبار الشعراء في الخطأ العروضي ولم ينتبهوا له مثل الشاعر النابغة الذبياني فقد كان يقوي في شعره ولم يلاحظ ذلك على شعره حتى أتى إلى الحضر وطلب من الجواري أن يغنين قصيدته في مدح المتجردة حيث قال:

**سقط النصيف ولم ترد اسقاطه**

**فتناولته واتقتنا باليد**

**بمخضب رخص كأن بناته**

**عنم يكاد من اللطافة يعقد<sup>(\*)</sup>**

وعندما سمعن فطن إلى خطائه فيها.

فعلم العروض هو العلم الذي حفظ للشعر العربي أبرز مقوماته من وزن

وقافية.

---

(١) الدكتور محمد مصطفى أبوشوارب، (علم العروض وتطبيقاته منهج فلسفي مبسط)، دار الوفاء الحديث

للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م، ص ٧.

(\*) النابغة الذبياني (الشعر والشعراء)، ص ٩٣.

و(العروض هو العلم الذي يهدف إلى تقويم اللسان مع الشعر وتنمية الحاسة الموسيقية لدى القارئ)<sup>(١)</sup>.

وهو علم يمكن للشخص معرفته بالاطلاع والتعلم والتمرن كثيراً.

### البنية الشكلية لببيت الشعر واسمه:

سمي البيت تشبيهاً بالبيت الذي يضم أهله لأنه يضم الكلام. (البيت من الشعر العربي وحدة تامة يتألف من أجزاء وينتهي بقافية وهو الكلام الموزون على أحد الأوزان الخليلية)<sup>(٢)</sup>.

ويسمى البيت الواحد مفرداً أو يتيماً.

ويسمى البيتان نغمة.

وتسمى الثلاثة إلى الستة مقطوعة.

وتسمى السبعة فصاعداً قصيدة.

ويتكون بيت الشعر من مصراعين الأول يسمى الصدر والثاني العجز.

ويشمل العروض وهي آخر كلمة في صدر البيت والضرب وهو آخر كلمة

في عجز البيت وما عدا العروض والضرب في البيت يسمى الحشو.

وللببيت الشعري ألقاب كثيرة من أشهرها:

### ١/ التمام:

هو البيت الذي استوفى أجزاء بحره وسلمت عروضه وضربه من العلة

ومن الزحاف الجاري مجرى العلة.

ولا يكون البيت التام إلا في الكامل والرجز والمتدارك مثل قول الشاعر:

---

(١) د. عبد الرحمن تيرماسين (العروض وإيقاع الشعر العربي)، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

٢٠٠٣م، ص ١.

(٢) الدكتور عبد الرحمن تيرماسين (العروض وإيقاع الشعر العربي) دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة

الأولى، ٢٠٠٣م، ص ٢٠.

إذا صحت فما أقصر عن ندى  
وكمما عمت شمائي وتكرمي<sup>(١)</sup>

٢/ البيت الوافي:

هو البيت الذي استوفى أجزاء بحره ولم تسلم عروضه ولا ضربه من  
الزحاف أو العلة.

ومنه قول الشاعر:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله  
على قومه يستغنى عنه ويذمم<sup>(٢)</sup>

٣/ المجزوء:

هو ما حذف جزء من عروضه وضربه ومنه قول الشاعر:

يا خاطب الدنيا الدنية  
إنها شرك الردى<sup>(٣)</sup>

٤/ المشطور:

هو البيت الذي حذف نصفه وبقي الآخر، وتكون الكلمة الأخيرة عروضاً  
وضرباً مثل قول الشاعر:

إنك لا تجني من الشوك العنب<sup>(٤)</sup>

---

(١) أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني (شرح المعلقات السبع)، تحقيق الشيخ طه (٢٣)

عبدالروؤف سعد، دار الحرم للتراث، الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م، ص ٢٠٧.

(٢) أبي عبد الله الزوزني، شرح المعلقات السبع، التحقيق، الدار العالمية، ص ٧٠.

(٣) مقامات الحريري.

(٤) مثل.

## ٥/ المنهوك:

هو البيت الذي حذف منه ثلثا أجزائه وبقي الثلث ويسمى آخره عروضاً وضرباً ومنه قول الشاعر دريد بن صمة:

يا ليتني فيها جزع  
أخب فيها وأضع<sup>(١)</sup>

## ٦/ المصمت:

هو ما خالفت عروضه ضربه في الروي ومنه قول الشاعر السموأل بن عاديا:

تغيرنا إنا قليل عديدنا  
فقلت لها إن الكرام قليل<sup>(٢)</sup>

## ٧/ المصارع:

هو البيت الذي غيرت عروضه للإلحاق بضربه ويكون التغيير بالزيادة كقول الشاعر:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي  
وهل يعن من كان في العصر الخالي<sup>(٣)</sup>  
ويكون في التعبير بالنقص لحقول الشاعر:  
أجارتنا إن الخطوب تنوب  
وإنني مقيم من أقام عسيب  
أجارتنا إن مقيمان هاننا  
وكل غريب للغريب نسيب<sup>(٤)</sup>

(١) دريد بن الصمة بن بكر بن علقمة.

(٢) السموأل بن عاديا، إن الكرام قليل.

(٣) امرؤ القيس، ديوانه، ص ٢٧.

(٤)

## ٨ / المقفى:

هو كل بيت تساوى عروضه وضربه بلا تغيير كقول الشاعر امرئ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل<sup>(١)</sup>

## ٩ / البيت المخلع:

هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءاً والعروض والضرب

(مخبونان<sup>(\*)</sup> مقطوعان<sup>(\*)</sup>) ومنه قول الشاعر:

من يسأل الناس يحرموه

وسائل الله لا يخيب<sup>(٢)</sup>

## ١٠ / البيت المدور:

هو البيت الذي يشترك شطراه في كلمة واحدة ويسمى المدمج أو المداخل

ومنه قول الشاعر أبو العلاء المعري:

صاح هذي قبورنا تملأ الرحـ \*\* ب فأين القبور من عهد عاد

خفف الوطء ما أظن أديم الـ \*\* أرض إلا من هذه الأجساد<sup>(٣)</sup>

وقد اعتادوا على أن يضعوا حرف (ميم) إشارة على أن البيت مدور.

(١) شرح المعلقات السبع للزوزني، معلقة امرؤ القيس، ص ٧.

(٢) الخبن: هو حذف الثاني الساكن.

(٣) القطع: هو حذف الخامس الساكن.

(٢) ديوان العرب، معلقة عبيد بن الأبرص.

(٣) أبي العلاء المعري.

ألقاب الأبيات من حيث عدد التفعيلات:

١/ البيت المثنى:

هو البيت الذي يتكون من ثمانية أجزاء (تفاعيل) أربعة في كل شطر ومنه قول الشاعر طرفة بن العبد:

إذا القوم قالوا من فتى خلت أننى  
عنيت فلم أكسل ولم أتبلد<sup>(١)</sup>

٢/ البيت المسدس:

هو البيت الذي يتكون من ستة أجزاء ثلاثة في كل شطر ومنه قول الشاعر:

سأصر للحمام وقد أتاني  
وإلا فهو آت بعد حين<sup>(٢)</sup>

٣/ البيت المربع:

هو البيت الذي يتكون من أربعة أجزاء اثنين في كل شطر ومنه قول الشاعر:

عفونا عن بني ذهل  
وقلنا القوم إخوانا<sup>(٣)</sup>  
وهذه هي بعض الألقاب في بيت الشعر مع مثال لكل واحد.

---

(١) الزوزني (شرح المعلقات السبع)، ص ٧٧.

(٢) قيس بن الملوح العامري.

(٣) الفند الزماني.



وبعد معرفة بيت الشعر أود عرض بحور الشعر كل بحر على حدا مع ذكر مفتاح البحر وسبب التسمية وأمثلة لكل بحر من البحور وبعض النظم الذي نظم فيها.

وسمي البحر بحرأ لأنه يوزن به ما لا نهاية له من الشعر كالبحر الذي يؤخذ منه ما لا نهاية له من الماء وأول هذه البحور وأكثرها استعمالاً عند العرب هو بحر الطويل.

وتتكون بعض البحور من تفعيلة واحدة مكررة فيكون البحر بحر صافي أو يكون من تفعيلتين مختلفتين فيكون البحر مركب.

## المبحث الأول

### بحور الشعر العربي والدوائر العروضية

بحر الطويل:

وزنه:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ضابطه عند صفي الدين الحلي:

طويل له بين البحور فضائل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

سبب تسميته:

سمي طويلاً لأنه أطول الشعر فليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية

وأربعين حرفاً غير عروضية.

عروض هذا البحر لا تستعمل صحيحة بل تستعمل مقبوضة(\*) .

ضربه:

يكون الضرب على ثلاثة أشكال:

الضرب الأول صحيح مفاعيلن مثل قول الشاعر:

تفنن وخذ من كل علم فإنما

يفوق امرؤ في كل فن له علم

---

(\*) القبض هو حذف الخامس الساكن.

تفنن وخذ من كل علم فإنما

o// o// o/ o// o/ o/o /o// o/o//

فعولن مفا عيلن فعولن مفاعلن

يفوق امرؤ في كل فن له علم

o/ o/ o// o/ o// o/ o/ o// o/ o//

فعولن مفا عيلن فعولن مفاعيلن

الضرب الثاني مقبوض كالعروضة (مفاعلن)، مثل قول الشاعر:

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه

ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومن يغترب يحسب عدوون صديقهو

o// o// o/ o// o/ o/ o// o/ o//

فعولن مفا عيلن فعولن مفاعلن

ومن لا يكرم نفسه لا يكرمي

o// o// o/ o// o/ o/ o// o/ o//

فعولن مفا عيلن فعولن مفاعلن

الضرب مقبوض والعروضة مقبوضة.

أما الضرب الثالث فهو محذوف<sup>(\*)</sup> مثل قول الشاعر:

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه

على نائبات الدهر حين تنوب

ولا خير رفي من لا يوطن نفسه

---

(\*) والحذف هو حذف السبب الحقيقي من آخر التفعيلة.

o// o// /o// o/ o/ o// o/o//  
فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُول مَفَاعِلُن

عَلَى نَائِبَا تَدَهْر ر حِين تَتُوبُو

o/ o// o// o/ o/ o// o/ o//  
فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُول مَفَاعِلُن

العروض مقبوضة والضرب محذوف.

بحر المديد:

وزنه:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

ضابطه عند صفي الدين الحلي:

لمديد الشعر عندي صفاتٌ

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

سبب تسميته:

سمي مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فصار إحداهما في أول

الجزء والآخر في آخره.

أعاريضه وضروبه:

للبحر المديد ثلاث أعاريض وستة أضرب.

العروض الأولى صحيحة (فاعلاتن) لها ضرب مثلها نحو:

يَا طَوِيلُ الْهَجْرِ لَا تَنْسَ وَصَلِي

وَاشْتَغَالِي بِكَ عَنْ كُلِّ شُغْلٍ

يَا طَوِيلُ لْ هَجْرٍ لَا تَنْسَ وَصَلِي

0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/ 0//0/  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وشتغالي بك عن كل شغلي

0/ 0// 0/ 0// 0/ 0// 0/  
فاعلاتن فعلن فاعلاتن

فالعروضة صحيحة والضرب مثلها صحيح.

العروضة الثانية محذوفة (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول مقصور<sup>(\*)</sup> (فاعلاتن) مثل قول الشاعر:

إن في الأحراج مقصورة

وجهها يهتك ستر الظلام

إن فل أحـ داج مق صورتن

0// 0/ 0// 0/ 0/ 0//0/  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وجهها يهتك ست رظظلام

00// 0/ 0/ // 0/ 0// 0/  
فاعلاتن فعلن فاعلاتن

فالعروضة محذوفة (فاعلن) والضرب مقصور (فاعلاتن).

الضرب الثاني محذوف (فاعلن) مثل العروضة.

---

(\*) المقصور: ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه (فاعلاتن - فاعلان - فاعلاتن).

مثل قول الشاعر:

اعلموا أني لكم حافظ  
شاهداً ما كنت أو غائباً  
اعلم أني لكم حافظ  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
شاهدن ما كنت أو غائباً  
فاعلاتن فعلن فاعلاتن

فالعروضة محذوفة (فاعلن) والضرب محذوف (فاعلن).

الضرب الثالث أبتر<sup>(\*)</sup> (فعلن).

مثل قول الشاعر:

إنما الزلفاء ياقوتة  
أخرجت من كيس دهقان  
إنمذ ذلفاء ياقوتتن  
فاعلاتن فاعلن فاعلن

أخرجت من كيس دهقاني  
فاعلاتن فاعلن فعّالن

فالعروضة محذوفة (فاعلن) والضرب أبتر (فعلن).

العروضة الثالثة محذوفة مخبونة (فعلن) ولها ضربان.

---

(\*) الأبتر: ما سقط ساكن وتره وسكن متحركه وقد سقط من آخره سبب (فاعلاتن - فاعل - فعلن).

الضرب الأول مثلها (فعلن) مثل قول الشاعر:

كَلَّ نَفْسٌ عِنْدَ مِيتَتِهَا

حَظَّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفَنُ

كَلَّ نَفْسٌ عِنْدَ مِيتَتِهَا

O/// O// O/ O/ O//O/

فَاعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

حَظَّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفَنُ

O/// O// O/ O/ O// O/

فَاعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

فالعروضة محذوفة مخبونة (فعلن) والضرب مثلها.

الضرب الثاني أبتَر (فعلن) مثل قول الشاعر:

وَبَهَا ظَبْيِي يُوَجِّجُهَا

عَاقِدٌ فِي الْخَصْرِ زَنْجَارَا

وَبَهَا ظَبْيِي يُوَجِّجُهَا

O /// O // O/ O/O ///

فَعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

أَعَاقِرْنَ فُلُخَ صَنْعَرِ زَنْجَارَا

O/ O/ O// O/ O/ O// O/

فَاعَلَاتْنِ فَاعَلْنَ فَعَلْنَ

فالعروضة محذوفة مخبونة (فعلن) والضرب أبتَر (فعلن).

بحر البسيط:

وزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

ضابطه عند صفي الدين الحلي.

إن البسيط لديه ببسط الأمل.

مستفعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

سبب تسميته:

سمي ببسطاً لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية فحصل في أول كل

جزء منها سببان فسمي بذلك ببسطاً.

أعاريضه وضروبه:

لبحر البسيط ثلاث أعاريض وستة أضرب.

العروضة الأولى: مخبونة (فعْلن) ولها ضربان، الضرب الأول مثلها نحو

قول الشاعر:

إنَّ الحبيبَ الَّذي هَامَ الفؤادُ به

يَنَامُ عَنْ طَوَّلِ لَيْلٍ أَنْتَ سَاهِرُهُ

إنَّ لُحْبَ يَبِّ الَّذي هَامَ لفؤادُ بهي

O/// O// O/ O/ O// O/ O// O/O/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

يَنَامُ عَنْ طَوَّلِ لَيْلٍ أَنْتَ سَاهِرُهُ

O/// O// O/ O/ O// O/ O// O//

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

فالعروضة مخبونة (فعْلن) والضرب مثلها مخبون (فعْلن).



الضرب الثاني مقطوع (فعلن) مثل قول الشاعر:

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا

إلا اغنّ غضيض الطرف مكحول

وما سعاد غداة لبين إذ رحلوا

O/// O// O/ O/ O// O/// O// O//

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

إلا أغننّ غضيض ططرف مكحول

O/ O/ O// O/ O/ O/// O// O/ O/

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

فالعروضة مخبونة (فعلن) والضرب مقطوع (فعلن).

العروضة الثانية: مجزوءة ولها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول مزال<sup>(\*)</sup> (مستفعلات) نحو قول الشاعر:

إننا ذمّنا على ما خيلت

سعد بن زيد وعمر من تميم

إننا ذمّنا على ما خيلت

O// O/ O/ O// O/ O// O/ O/

مستفعلن فاعلن مستفعلن

سعد بن زيد وعمر من تميم

OO// O/ O/ O// O/ O// O/ O/

مستفعلن فاعلن مستفعلن

فالعروضة مجزوءة والضرب مزال.

الضرب الثاني صحيح (مستفعلن) مثل قول الشاعر:

ماذا وقوفي على ريع خلا

(\*) التذييل: هو زيادة حرف ساكن على الوتر المجموع في آخر التفعيلة.

مخلولقن دارس مسـ تعجم

ماذا وقوفي على ربيعن خلا

O// O/ O/ O// O/ O// O/ O/

مسـ تفعلن فـاعلن مسـ تفعلن

مخلولقن دارسن مسـ تعجمي

O// O/ O / O// O/ O// O/ O/

مسـ تفعلن فـاعلن مسـ تفعلن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح مثلها.

الضرب الثالث مقطوع (مفعّلن).

مثل قول الشاعر:

سـيروا معاً إئمّا ميعادكم

يوم الثلاثاء ببطن الوادي

سـيرومعن إئمّا ميعادكم

O// O/ O/ O// O/ O// O/ O/

مسـ تفعلن فـاعلن مسـ تفعلن

يوم ثلاثا ببطن الوادي

O / O/ O/ O// O/ O// O/ O/

مسـ تفعلن فـاعلن مفعولن

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب مقطوع.

أما العروضة الثالثة مجزوءة مقطوعة ولها ضرب واحد مثلها نحو قول

الشاعر:

ما هيّج الشوق من أطلال

أضحت قفّاراً كـوحي الوادي

ما هيّج ششوق من أطلال

o/ o/ o/ o// o/ o// o/ o/  
مسـتفـلن فـاعـلن مفعـولن

أضحت قفان كـوحي لـواحي

o / o/ o/ o// o/ o// o/ o/  
مسـتفـلن فـاعـلن مفعـولن

فالعروضة مجزوءة مقطوعة والضرب مثلها مقطوع.

(ولكن يستحسن استعمال هذه العروض وضربها مخبونين مع قطعهما،  
وهذا الوزن سماه العروضيون مـلـع البسيط)<sup>(١)</sup>.

ومنه قول الشاعر:

يا أحسن العالمين وجهاً

مثلك لا يرتضي يظلمي

يا أحسن لعالمين وجهن

o/ o/ o// o// o/ o// o/ o/

مسـتفـلن فـاعـلن فـعـولن

مثلك لا يرتضي بظلمي

o /o// o// o/ o/// o/

مفعـلن فـاعـلن فـعـولن

---

(١) الدكتور/ محمد هيثم غرة (المستشار في العروض وموسيقا الشعر) دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت،  
الطبعة الأولى ١٩٩٥م، ص ٥٩.

بحر الوافر:

وزنه:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ضابطه:

بحر الشعر وافرهما جميل

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

سبب تسميته:

سمي وافرًا لتوفر حركاته.

أعاريضه وضروبه:

للوافر عروضان وثلاثة أضرب:

العروضة الأولى مقطوفة وزنها (فعولن) ولها ضرب مثلها نحو قول

الشاعر:

جراحات السنن لها التئام

ولا يلتام ما جرح اللسان

جراحات سسنان لهل تئامن

O/ O// O/// O// O/ O/ O//

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ولا يلتام ما جرح اللسانو

O/ O// O/// O// O/ O/ O//

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

فالعروضة مقطوفة(\*) والضرب مثلها.

العروضة الثانية مجزوءة صحيحة (مفاعلتن) ولها ضربان.

(\*) القطف: هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان الخامس المتحرك منها.

الضرب الأول مثلها نحو قول الشاعر:

هـي الدنيا إذا كملتْ

وتتم سرورها خذلتْ

هـي دُونيَا إذا كملتْ

O/// O// O/ O/ O//

مفاعلتن مفاعلتن

وتتم سرورها خذلتْ

O/// O// O/// O//

مفاعلتن مفاعلتن

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب مثلها صحيح.

الضرب الثاني معصوب (مفاعلتن - مفاعيلن).

مثل قول الشاعر:

فليت الحبيب يسعدنا

فناقـي عنـده الأمانـا

ولكن أين ما نرجو

وكل سعادة تفنا

فليت لحبيب يسعدنا

O/// O// O/ O/O//

مفاعلتن مفاعلتن

فناقـي عنـده لأمانـا

O/ O/ O// O/ O/ O//

مفاعلتن مفاعيلن

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب معصوب(\*).

بحر الكامل:

(\*) العصب: تسكين الخامس من التفعيلة.

## وزن بحر الكامل:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ضابطه عند صفي الدين الحلي.

كمل الجمال من البحور الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

## سبب التسمية:

سمي كاملاً لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركة.

## أعاريضه وضروبه:

لبحر الكامل ثلاث أعاريض وتسعة أضرب.

العروضة الأولى صحيحة (متفاعلن) ولها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول صحيح مثلها (متفاعلن) مثل قول الشاعر:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها

قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

ولقد شفا نفسي وأبرأ سقمها

O// O/ O/ O// O/ O/ O// O///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

قيل لفوارس ويك عنتر أقدمي

O// O/// O// O/// O// O/ O/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني مقطوع (فعلاتن).

مثل قول الشاعر:

أمع الممات يطيب عيشك يا أخي

هيهات ليس مع الممات يطيب

أمع لممات يطيب عيشك يا أخي

O// O/// O// O/// O// O///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

هيهات ليس مع لممات يطيبو

O/ O/// O// O/// O// O/ O/

متفاعلن متفاعلن فعلاتن

فالعروضة صحيحة والضرب مقطوع.

الضرب الثالث أخذ(\*) مضمر (فعلن) مثل قول الشاعر:

عقم النساء فما يلدن شبيبهه

إنّ النساء بمثلّه عقم

عقم نساء فما يلدن شبيبهو

O// O/// O// O/// O// O///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

إنّ نساء بمثلّه عقموا

O/ O/ O// O/// O// O/ O/

متفاعلن متفاعلن فعلا

فالعروضة صحيحة والضرب أخذ مضمر.

العروضة الثانية حذاء (فعلن) ولها ضربان.

الضرب الأول أخذ مثلها مثل قول الشاعر:

إن الكرام إذا صحتهم

(\*) الأخذ ما سقط من آخره وتر مجموع والمضمر ما سكن ثانيه.

ستروا القبيح وأظهروا الحسن

إنن لكرام إذا صحبتهمو

O/// O// O/// O// O/ O/

متفاعلن متفاعلن فععلن

ستر لقبـيح وأظهـر لحسنا

O/// O// O/// O// O///

متفاعلن متفاعلن فععلن

فالعروضة حذاء والضرب أخذ.

أما الضرب الثاني فهو أخذ مضمر مثل قول الشاعر:

ولأنت أشجع من أسامة إذ

قيـدعيت نـزالي ولجّ في الذعر

ولأنت أشجع من أسامة إذ

O/// O// O/// O// O///

متفاعلن متفاعلن فععلن

دعيت نزال ولجّ فذعري

O/ O/ O// O/// O/// O//

متفاعلن متفاعلن فععلن

فالعروضة حذاء والضرب أخذ مضمر.

العروضة الثالثة مجزوءة صحيحة (متفاعلن) ولها أربعة أضرب.

الضرب الأول صحيح مثلها مثل قول الشاعر:

وإذا افتقرت فلا تكن

متخشعاً وتجمّل



وإذفتقـرت فلا تكـن

O// O/// O// O///

متفاعـلن متفاعـلن

متخـشـعن وتجمأـي

O// O/// O/ O///

متفاعـلن متفاعـلن

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها.

الضرب الثاني مقطوع (فعلاتن) مثل قول الشاعر:

وإذا همـُ ذكـروا الإسـا

ءة أكثـروا الحسـنات

وإذا همـو ذكـر لإسـا

O// O/// O// O///

متفاعـلن متفاعـلن

ءة أكثـر لحسـنات

O// O/// O// O///

متفاعـلن فعلاـتن

فالعروضة صحيحة والضرب مقطوع.

الضرب الثالث مذيـل (متفاعـلن).

مثل قول الشاعر:

الظالم يصـرع أهله

والبغوي مرتعهـ وخـيم

اظظالم يصـرع أهلهـو

O// O/// O// O/ O/

متفاعـلن متفاعـلن

ولبغوي مرتعهـو وخـيم

OO// O/// O// O/ O/

متفاعـلن متفاعـلن

فالعروض صحيحة والضرب مذيّل.

الضرب الرابع مرفل<sup>(\*)</sup> (متفاعلاتن) مثل قول الشاعر:

ليس الجمال بمئـزرن

ففاعلم وإن ردّبت برّدا

إن الجمال معـادن

ومناقـبـ أورثـن مجـدا

ليس لجمال بمئـزرن

O// O/// O// O/ O/

متفاعـلن متفاعـلن

فعلم وإن ردّبت برّدت

O/O// O/ O/ O// O/ O/

متفاعـلن متفاعـلن

(\*) الترفيل: هو زيادة سبب خفيف على الوتر المجموع في آخر التفعيلة.

إِنِّـنْ نُجْمـالْ مَعـادِنْ

O//      O/// O//      O/      O/

مَتَفـاعِلنْ مَتَفـاعِلنْ

وَمِنـاقِبِنْ أَوْرَثـنْ مَجـدِنْ

O/    O//    O/    O/    O//    O///

مَتَفـاعِلنْ مَتَفـاعِلنْ

فالعروضة صحيحة والضرب مرّقل.

بحر الهزج:

وزنه:

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

ضابطه عند صفي الدين الحلي:

هزجنا في أغانيها

مفاعيلن مفاعيلن

سبب تسميته:

التهزج هو تردد الصوت، فكأن هذا البحر سمي هزجاً لأن الصوت يتردد

في الشعر الذي ينظم عليه.

أعاريضه وضروبه:

لبحر الهزج عروض واحدة صحيحة وضربان. الضرب الأول صحيح مثل

العروضة (مفاعيلن) مثل قول الشاعر:

يَلْف الصمّت رَوْحِينَا

وَيْشَدُو بَلْبِلِ الحَبِّ

يَنْفُفْ صَنْمَتْ رُوحِيْنَا

o/ o/ o// o/ o/ o//

مفــــــــاعيلن مفــــــــاعيلن

وَيْشْـــــــــــــــــدُوْبْلِلْ لِحْبِيْ

o/ o/ o// o/ o/ o//

مفــــــــاعيلن مفــــــــاعيلن

فالعروضة صحيحة والضرب مثلها صحيح.

أما الضرب الثاني فهو محذوف (فعولن).

مثل قول الشاعر:

لَمَّاذَا أَنْتَ تَشْكُونِي

وَبِيْ مَثَلُ الَّذِي بَكَ

لَمَّاذَا أَنْتَ تَشْكُونِي

o/ o/ o// o/ o/ o//

مفــــــــاعيلن مفــــــــاعيلن

وَبِيْ مَثَلُ الَّذِي بَكَ

o/ o// o/ o/ o//

مفــــــــاعيلن مفــــــــاعيلن

فالعروضة صحيحة والضرب محذوف.

بحر الرّجز:

وزنه:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ضابطه عند صفي الدين الحلي:

في أبحر الارجاز بحر ليسهل

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سبب التسمية:

(قال التبريزي: الرجز من قولهم ناقة رجزاء إذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحق بها أو داء فلما كان هذا الوزن مضرباً سمي رجزاً<sup>(١)</sup>).

أعاريضه وضروبه:

لبحر الرجز أربع أعاريض وخمسة أضرب. العروض الأولى صحيحة (مستفعلن) ولها ضربان.

الضرب الأول: صحيح مثلها مثل قول الشاعر:

والناس كالتبـيت فمـنه رائقٌ

غـض نـضير عـوده مرّ الجـنى

ومـنه ما تـقـتـحم العـينُ وإن

ذقت جناه انسـاغ عـذباً في اللّـها

<sup>(١)</sup> الدكتور/ محمد هيثم غرة (المستشار في العروض وموسيقا الشعر)، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت،

الطبعة الأولى، ١٩٩٥م، ص ٨٠.

والناس كَنَنْبَت فَمَنْهُوَ رَائِقُن

O// O / O / O /// O/ O// O/ O/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

غَضَضْنَ نَضِيرْنَ عَوْدهُ وَ مَرْرُجْنَا

O// O /O/ O // O/ O/ O// O/ O/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وَمِنْهُ مَا تَقْتَحِمُ لُعَيْنُ وَ إِنْ

O// O / O / O /// O/ O// O/ O/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ذَقْتُ جَنَاهُ نَسَاغَ عَذْبِنِ فَالْهَـ

O// O /O/ O // O/ O/ O// O/O

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

فالعروضة صحيحة والضرب مثلها صحيح.

الضرب الثاني مقطوع (مفعولن) مثل قول الشاعر:

الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنِّْي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

مَنْ ذَا يَدَاوِي الْقَلْبِ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

إِذَا لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودٌ

الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

O// O/ O / O // O / O/ O// O/ O/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وَلْقَلْبٌ مِنِّْي جَاهِدُنْ مَجْهُودُ

O/ O /O/ O // O/ O/ O// O/ O/

مستفعلن مستفعلن مفعولن

مَنْ ذَا يَدَاوْ لِقَلْبِ مَنْ دَاءِ لَهَا

O// O / O/ O // O / O/ O// O/ O/

مَسْـتَفْعَلُنْ مَسْـتَفْعَلُنْ مَسْـتَفْعَلُنْ

ذَقْتُ جَنَاهُ نَسَاغِ عَذْبِنِ فَلَّهَا

O/ O /O/ O // O// O// O/ O/O

مَسْـتَفْعَلُنْ مَسْـتَفْعَلُنْ مَفْعُولُنْ

فالعروضة صحيحة والضرب مقطوع.

العروضة الثانية مجزوءة لها ضرب مثلها مثل قول الشاعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ

مَنْ أُمَّ عَمْرُو مَقْفَرٌ

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلُنْ

O// O/ O/ O// O/ O/

مَسْـتَفْعَلُنْ مَسْـتَفْعَلُنْ

مَنْ أُمَّ عَمْرُنْ مَقْفَرُو

O// O/ O/ O// O/ O/

مَسْـتَفْعَلُنْ مَسْـتَفْعَلُنْ

العروض الثالثة مشطورة(\*) والعروض فيها هي الضرب مثل قول الشاعر:

أَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الشَّيْمِ

مَوْتَمِنُ الْغَيْبِ وَفِيَّ بِالْذَمِّ

---

(\*) المشطورة ما حذف أحد شطريه.

أنا بن عبد لاه محمود ششيم

O// O/ O/ O// O/ O/ O// O//

مسـتـفـعـلـن مسـتـفـعـلـن مسـتـفـعـلـن

مؤتمن لعيب وفيين بـذـمـم

O// O/ O/ O/// O/ O/// O/

مسـتـفـعـلـن مسـتـفـعـلـن مسـتـفـعـلـن

العروضة الرابعة منهوكة(\*) مثل قول الشاعر:

إلهنا ما أعـدك

مليك كل من ملك

إلهنا ما أعـدك

O// O/ O/ O// O//

مسـتـفـعـلـن مسـتـفـعـلـن

مليك كل من ملك

O// O// O// O//

مسـتـفـعـلـن مسـتـفـعـلـن

فالعروضة منهوكة وهي الضرب.

---

(\*) المنهوك: ما حذف ثلثاه وبقي الثلث الآخر.



بحر الرمل:

وزنه:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ضابطه عند صفي الدين الحلي:

رمل الأبحر ترويه الثقات

فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن

سبب تسميته:

سمي رملاً لدخول الأوتار في تفعيلاته بين الأسباب وانتظامه كرمل

الحصير.

أعاريضه وضروبه:

لبحر الرمل عروضين وستة أضرب.

العروضة الأولى محذوفة (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول صحيح (فاعلاتن) مثل قول الشاعر:

إنمّا الدنّيا عبابٌ ضمنا

وشطوطٌ من حظوظٍ فرقتنا

انمـددنـيا عـبابـن ضـمـمنا

0//0/ 0 / 0 // 0 / 0/ 0// 0/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وشطوطن من خطوطن فرقتنا

0/0// 0 / 0/ 0// 0/ 0/ 0///

فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فالعروضة محذوفة والضرب صحيح.

أما الضرب الثاني مقصور (فاعلان) مثل قول الشاعر:

أبلغ النعمان عني مالكا

أنه قد طال حبسي وانتظار

أبلغ نعيمان عني ما لكن

O//O/ O / O // O / O/O// O/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

أنه قد طال حبسي وانتظار

OO//O/ O / O// O/ O/ O// O/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

فالعروضة محذوفة والضرب مقصور.

أما الضرب الثالث فهو محذوف كالعروضة مثل قول الشاعر:

يا غراماً كان مني في دمي

قدراً كالموت أو في طعمه

يا غرامن كان مني في دمي

O//O/ O / O // O / O/O// O/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

قدرن كلموت أو في طعمه

O// O / O/ O// O/ O/ O///

فعلاتن فاعلاتن فاعلن

فالعروضة محذوفة الضرب مثلها محذوف.

العروضة الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول مسبغ<sup>(\*)</sup> وزنه (فاعلاتان) مثل قول الشاعر:

يا خليلي اربعا واسـ

(\*) المسبغ: ما زاد على السبب في آخره حرف ساكن.



**0 / 0 /// 0/ 0// 0/**

**0/      0///      0/      0//      0/**

**0//0/0/0//0/0/0//0/0/0//0/**

العروضة الأولى مطوية<sup>(١)</sup> مكشوفة<sup>(٢)</sup> (فاعِلن) ولها ثلاثة أضرب.  
الضرب الأول مطوي موقوف<sup>(٣)</sup> (فاعِلان) نحو قول الشاعر:

يا فرحتى بالنور يا فرحتى

ويا نعيم القلب بعد العذاب

يا فرحتى بنور يا فرحتى

//O/O//O O/ O / O // O/ O/

مسـتـفـعـلن مسـتـفـعـلن فـاعِلن

ويا نعيم لقلب بعد العذاب

OO//O/ O//O/ O/ O// O/

مـسـتـفـعـلن مسـتـفـعـلن فـاعِلان

فالعروضة مطوية مكشوفة والضرب مطوي موقوف.

الضرب الثاني مطوي مكشوف كالعروضة مثل قول الشاعر:

هاج الهوى رسم بذات الغضا

مخلو لـق مسـتـعـجـم محـو لـ

هاج لهوى رُسم بذات لُغضا

/O//O/O O/// O / O // O/ O/

مسـتـفـعـلن مسـتـفـعـلن فـاعِلن

مخلو قن مسـتـعـجـم محـو لـو

O//O/ O//O/O/ O/ O// O/

مـسـتـفـعـلن مسـتـفـعـلن فـاعِلن

فالعروضة مطوية مكشوفة والضرب مطوي مكشوف.

الضرب الثالث أصلم<sup>(١)</sup> (فـعِلن) مثل قول الشاعر:

(١) الطي: حذف الرابع الساكن من التفعيلة.

(٢) الكشف: هو حذف متحرك الوند المفروق.

(٣) الموقوف: ما سكن متحرك ونداه المفروق.

أُنْكَرْتَهُ حَيِّنْ تَوْسَمْتَهُ  
وَالْحَرْبُ غَوُلٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

أُنْكَرْتَهُ حَيِّنْ تَوْسَمْتَهُ

//O/O//O O/ O / O // O/ O/

مَسَمْتَفْعَلْن مَفْعَلْتَن فاعِلْن

وَلْحَرْبُ غَوُلْن ذَاتُ أَوْجَاعِي

OO//O/ O//O/ O/ O// O/

مَسَمْتَفْعَلْن مَسَمْتَفْعَلْن فاعِلْن

فالعروضة مطوية مكشوفة والضرب أصلم.

العروضة الثانية مخبولة<sup>(٢)</sup> مكشوفة (فعلن) لها ضرب واحد مثلها.

مثل قول الشاعر:

الدار قفرٌ والرسوم كما

رق في ظهر الأديم قلم

ادِّار قَفْرَنْ وَرَرْسُوم كَمَا

O///O// O/ O / O // O/ O/

مَسَمْتَفْعَلْن مَسَمْتَفْعَلْن فاعِلْن

رَقَقَشْ فِي ظَهْرٍ لِأَدِيمٍ قَلَمٌ

O/// O//O/ O/ O/// O/

مَفْعَلْتَن مَسَمْتَفْعَلْن فاعِلْن

فالعروضة مخبولة مكشوفة والضرب مثلها.

العروضة الثالثة مشطورة موقوفة والعروضة هنا هي الضرب مثل قول الشاعر

(مفعولان).

(١) الأصل: ما سقط من آخره وتد مفروق.

(٢) الخبل: هو اجتماع الخين والطي أي حذف الثاني والرابع الساكنين من التفعيلة.

خَلَّيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتَ الْخَالِ  
خَلَّيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتَ الْخَالِ

00/0/0/0//0/0/0//0/0/

مَسَّ تَفْعَلْنَ مَسَّ تَفْعَلْنَ مَفْعُولَانِ  
مَصْفُوداً مَقِيداً فِي الْأَغْلَالِ  
مَصْفُودَن مَقِيدَن دَن فَلَاغْلَالِ

00/0/0/0//0//0//0//

مَسَّ تَفْعَلْنَ مَسَّ تَفْعَلْنَ مَفْعُولَانِ

العروضة الرابعة مشطورة مكشوفة (مفعولن) لها ضرب واحد مثل قول الشاعر:

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلَا عَزْلِي  
يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلَا عَزْلِي

0/0/0/0//0/0/0//0/0/

مَسَّ تَفْعَلْنَ مَسَّ تَفْعَلْنَ مَفْعُولَن  
لَا تَعْذِلَانِي إِنْ نِي فِي شَغْلٍ  
لَا تَعْذِلَانِي إِنْ نِي فِي شَغْلِي

0/0/0//0/0/0/0//0/0/

مَسَّ تَفْعَلْنَ مَسَّ تَفْعَلْنَ مَفْعُولَن

فالعروضة مشطورة مكشوفة وهي الضرب.

بحر المنسرح:

وزنه:

مستفعلن مفعولات مستفعلن

مستفعلن مفعولات مستفعلن

ضابطة عند صفي الدين الحلبي.

منسرح فيه يضرب المثل

مفتعلن فاعلات مفتعلن

سبب التسمية:

سمي منسرحاً لانسراحه لكثرة ما يدخله من الأصوات وخفة الإيقاع<sup>(١)</sup>.

أعاريضه وضروبه:

له ثلاثة أعاريض وثلاثة أضرب.

العروضة الأولى صحيحة (مستفعلت) لها ضرب مطوي (مفتعلن) نحو قول

الشاعر:

إن ابن زيد لا زال مستعملاً

للخير يغشى مصره العرفا

إن بن زيد لا زال مستفعلن

O//O/O //O/O/ O/ O / O // O/ O/

مستفعلن مفعولات مستفعلن

للخير يغشى في مصره لعرفا

O///O//O/ O/O/ O// O/ O/

مستفعلن مفعولات مفتعلن

<sup>(١)</sup> الإمام أبي محمد سعيد بن المراكب بن عبد الدهان النحوي (دروس العروض) دراسة وتحقيق د. إبراهيم

جميل محمد إبراهيم، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص ١٤٨.



فالعروضة صحيحة مستفحلة والضرب مطوي: ويكثر مجئ هذه العروض

مطوية أيضاً مثل قول الشاعر:

الحمد لله لا شريك له

ليس بباق شيء على الزمن

الحمد لله لا شريك له

o ///o//o// o / o // o/ o/

مستفعلن فاعلات مفتعلن

ليس بباق شيء على الزمن

o//o//o/o/ o/ o/// o/

مفتعلن مفعولات مفتعلن

فالعروضة مطوية والضرب مطوي.

العروضة الثانية منهوكة موقوفة (مفعولان).

والعروضة هنا هي الضرب مثل قول الشاعر:

صبراً بني عبد الدار

صبرن بني عبد ددار

oo/o/o/o//o/o/

مستفعلن مفعولات

صبراً حماة الأديار

صبرن حماة لأديار

oo/o/o/o//o/o/

مستفعلن مفعولان

فالعروضة منهوكة موقوفة وهي الضرب.

العروضة الثالثة منهوكة مكشوفة (مفعولان)، مثل قول الشاعر:

عاضت بوصل صدّا

عاضت بوصلن صددا

0/0/0/0//0/0/

مستفعلن مفعولن

تريد قتلي عمدا

تريد قت لي عمدا

0/0/0/0//0//

متفعلن مفعولن

فالعروضة منهوكة مكشوفة وهي الضرب.

بحر الخفيف:

وزنه:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

ضابطه عند صفي الدين الحلبي.

يا خفيفاً خفت به الحركات

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

سبب تسميته:

سمي خفيفاً لخفته في الذوق والتقطيع.

أعاريضه وضروبه:

للخفيف ثلاثة أعاريض وستة أضرب.

العروضة الأولى صحيحة ولها ضربان:

الضرب الأول صحيح مثلها مثل قول الشاعر:

كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قَتَلْتَ شَهِيدَ

لَبِيْاضِ الطَّلَى وَوَرْدِ الْخُدُودِ

كَمْ قَتِيلِن كَمَا قَتَلْتَ شَهِيدِي

O /O///O// O //O / O// O/

فَاعِلَاتِن مَتَفَع لِن فَعَلَاتِن

لَبِيْاضِ طَطْلَا وَوَرْدِ لُخْدُودِي

O/O//O/O// O// O/ O///

فَعَلَاتِن مَتَفَع لِن فَاعِلَاتِن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني محذوف (فاعلن) نحو قول الشاعر:

وَأَنْسَ مَا كَانَ يَوْمَ كُنْتَ غَرِيْرًا

تَجْهَلُ الْحَبَّ نَارُهُ وَالْجَوَى

وَأَنْسَ مَا كَانَ يَوْمَ كُنْتُ غَرِيْرِن

O/ O ///O//O// O / O // O/

فَاعِلَاتِن مَتَفَع لِن فَعَلَاتِن

تَجْهَلُ لِحَبِّبِ نَارِهِو وَلَجَوَا

O//O/O//O// O/ O// O/

فَاعِلَاتِن مَتَفَع لِن فَاعِلِن

فالعروضة صحيحة والضرب محذوف.

العروضة الثانية محذوفة (فاعلن) ولها ضرب مثلها مثل قول الشاعر:

لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يَرَى فِي هَوَى

قَادَةَ عَاجِلًا إِلَى رَمْسِهِ

ليت شعري ماذا يرى في هون

o //o/o//o/ o / o / o// o/

فاعلاتن مستفَع لَن فاعلن

لقاد هو عاجلن إلأى رمسهي

o//o/o//o// o/ o// o/

فاعلاتن متفَع لَن فاعلن

العروضة الثالثة مجزوءة (مستفَع لَن) ولها ضربان:

الضرب الأول مثلها مثل قول الشاعر:

حدّيتني عن الفِرا ق وما فيه من أذى

حدّدتني عن لفِرا ق وما فيهي من أذا

o //o //o /o // o /// o //o //o /o // o/

فاعلاتن متفَع لَن فعلاتن مستفَع لَن

الضرب الثاني مخبون مقصور (مفعولن) مثل قول الشاعر:

كلّ خطب إن لم تكو نوا غضتم يسيرُ

كلّ خطّبن إن لم تكو نو غضبتُم يسيرو

o //o/o /o // o //o/ o //o/o /o // o/

فاعلاتن مستفَع لَن فاعلاتن فَعولن

فالعروضة صحيحة والضرب مخبون مقصور .

بحر المضارع:

وزنه:

مفاعيلن فاع لاتن

مفاعيلن فاع لاتن

ضابطه:

تعد المضارعات

مفاعيل فاع لاتن

سبب تسميته:

سمي مضارعاً لأنه ضارع الهزج بتربيعه وتقديم أوتاده.

عروضه واحدة لها ضرب واحد نحو:

دَعَانِي إِلَى سَعَاد

دَوَاعِي هَوَى سَعَاد

دَعَانِي إِلَى سَعَادِي

O / O // O // O / O //

مفاعيل فاع لاتن

دَوَاعِي هَوَى سَعَادِي

O / O // O // O / O //

مفاعيل فاع لاتن

بحر المقتضب:

وزنه:

مفعولاتٌ مستفعلن

مفعولاتٌ مستفعلن

ضابطه:

اقتضب كما سألوا

فاعلات مفتعلت

سبب التسمية:

لأنه اقتضب من المنسرح.

عروضه:

واحدة مطوية (مفتعلن) لها ضرب واحد مثلها مثل قول الشاعر:

إِنَّ لِلْغَرَامِ يَدًا

مَسَّنِي بِهَا الْعَطْبُ

إِنَّ لِلْغَرَامِ يَدَانِ

O /// O// O // O/

فَاعْلَانُ مَفْتَعْلَنُ

مَسَّنِي بِهِ الْعَطْبُ وَ

O /// O // O// O/

فَاعْلَاتُ مَفْتَعْلَنُ

فالعروضة مطوية والضرب مطوي.

بحر المجتث:

وزنه:

مستقع لن فاعلاتن

مستقع لن فاعلاتن

سبب التسمية:

كأن هذا البحر اجتث من الخفيف فسمي مجتثاً.

عروضه:

واحدة صحيحة لها ضرب واحد مثلها نحو قول الشاعر:

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَالِ

البطن منها خميصن	ولوْجُه مثْل لهلاّلي
0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/	0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/
مستفّع لن فاعلاتن	مستفّع لن فاعلاتن
والخصر منها نحيلٌ	والجيدُ جيدُ الغزال
ولخصر مئها نحيلن	ولجيد جيد لغزالي
0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/	0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/
مستفّع لن فاعلاتن	مستفّع لن فاعلاتن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح.

بحر المتقارب هو من البحور الصافية.

وزنه:

فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

ضابطه:

عن المتقارب قال الخليل

فعول فعول فعولن فعولن

سبب التسمية:

سمي متقارباً لتقارب أوتاره بعضها من بعض لأنه يصل بين كل وتدين

سبب واحد فتقارب فيه الأوتاد فمسي متقارباً.

أعاريضه وضروبه:

لبحر المتقارب عروضان وستة أضرب.

العروضة الأولى: صحيحة (فعولن) لها أربعة أضرب.

الضرب الأول: صحيح مثلها نحو قول الشاعر:

سل الربع عن ساكنيه فإني

ضعفت فما أستطيع السؤالا

ولا تعجلن هداك الإله

فإن لكل مقام مقالا

سل رربع عن ساكنيهي فإني

O/O //O /O //O/O //O /O/O //

فعولن فعولن فعولن فعولن

ضعفت فما استطيع سسؤالا

O/O //O /O //O /O ///O //

ولا تعجلنني هواك لا لاهو

O/O //O /O //O /O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعولن

فإن لكل مقام من مقالا

O/O //O /O //O /O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعولن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني مقصور (فعول) نحو قول الشاعر:

إذا ضاحك الزهر زهر الوجوه

فأين الخلاص وأين الطريق



إذا ضاحك زهر زهر لوجوه

/O //O /O //O /O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعول

فأين لخلص وأين ططريق

/O //O /O //O /O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعول

الضرب الثالث محذوف (فعل) نحو قول الشاعر:

طويل النجاد رفيع العماد

كثير الرماد إذا ما شتا

طويل لنجاد رفيع لعماد

/O // O /O ///O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعول

فإن لكلل مقامن مقالا

O //O /O ///O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعل

فالعروضة صحيحة والضرب محذوف.

الضرب الرابع أبتز (فل) نحو قول الشاعر:

خليلي عوجا على رسم دار

خلت من سليمي ومن حبه

خليليي عوجا على رسم دارن

O /O //O /O //O /O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فعولن

خلن من سليمي ومن مييه

O /O /O //O /O //O /O //

فعولن فعولن فعولن فل

فالعروضة صحيحة والضرب أبتَر .

العروضة الثانية مجزوءة محذوفة وبها ضربان (فعل).

الضرب الأول محذوف مثلها نحو قول الشاعر:

لنا صاحبٌ لم يزل

يعلّنا بالأمل

ويمطنا بالهوى

فنصير رغم الملل

لنا صاحبٌ لم يزل      يعلّنا بالأمل

o //o /o ///o //      o //o /o //o /o //

فعلولن فعولن فعل      فعلولن فعولن فعل

بحر المتدارك:

أعاريضه وضروبه:

لبحر المتدارك عروضان وثلاثة أضرب.

العروضة الأولى صحيحة (فاعلن) أولها ضرب مثلها نحو قول الشاعر:

جاءنا عامرٌ سالماً صالحاً

بعد ما كان ما كان من عامر

جاءنا عامرنا سالمن صالحن

o //o /o //o /o //o /o //o /

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

بعد ما كان ما كان من عامري

o //o /o //o /o //o /o //o /

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح (ويكثر أن تكون هذه العروض  
مخبونة)<sup>(١)</sup> (فعلن).

العروضة الثانية مجزوءة لها ضربان.

الضرب الأول صحيح نحو قول الشاعر:

قف على ودهم وابكين

بين أطلالها والـدهن

قف على دارهم بكين

o //o /o //o /o //o /

فاعلن فاعلن فاعلن

بين اطلالها ودرمن

o/o //o /o //o /o //o /

فاعلن فاعلن فاعلن

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني مزال (فاعلان)، مثل قول الشاعر:

هـذه دارهم أقفـرت

أم خطـوط محتـها الـدهور

هاذهي دارهم أقفـرت

o //o /o //o /o //o /

فاعلن فاعلن فاعلن

أم خطـوطن محتـها دـهور

oo//o /o //o /o //o /

فاعلن فاعلن فاعلان

(١) الدكتور محمد هيثم غرة (المستشار في العروض وموسيقا الشعر)، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت،

الطبعة الأولى ١٩٩٥م، ص ١٢٢.

فالعروضة صحيحة والضرب مذل.  
وهذه بحور الشعر العربي باختصار معرفة البحور ووزنه وضابطه وسبب  
التسمية مع ذكر مثال لكل عروضة وضرب.  
وبعد البحور أريد التحدث عن الدوائر العروضية.

### الدوائر العروضة:

وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمس دوائر تنتظم كل دائرة منها  
مجموعة من البحور تفرعت عنها.  
ولكل دائرة بحر أساسي يكون أصل الدائرة وهو أول بحورها ومنهم ما  
يسمى الدوائر مجازاً بأسماء هذه البحور.  
وتكون الدائرة لتوزيع الأسباب والأوتاد التي يتألف منها البحر على محيط  
الدائرة ولتوفير نقطة البداية يمكن الحصول على البحور الأخرى وهذه الدوائر  
هي:

دائرة المختلف.

دائرة المؤتلف.

دائرة المشتبه.

دائرة المجتلب.

دائرة المتفق.

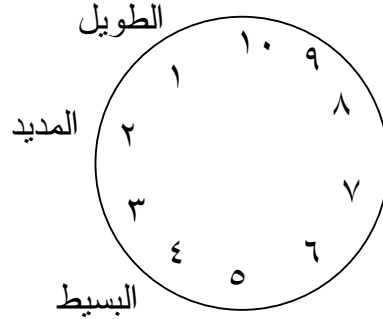
وسوف أتحدث عن كل دائرة والبحور التي تشتمل عليها الدائرة.

### استخراج البحور من الدوائر العروضية:

#### ١/ دائرة المختلف:

سميت بدائرة المختلف لتركيبها من جزئين مختلفين خماسي وسباعي  
وتسمى أيضاً بدائرة الطويل لأنه أصل بحورها.

وتتكون هذه الدائرة من وتد مجموع + سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف أي أنها تتكون من فعولن مفاعيلن مرتين فبحورها ثمانية التفاعيل.



وبحور هذه الدائرة هي:

أ/ **بحر الطويل**: ويمكن استخراج بحر الطويل إذا بدأنا من النقطة رقم (١) أو النقطة رقم (٦) إلى نهاية الدائرة فنحصل بذلك على فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن وهو وزن نصف بيت من بحر الطويل.

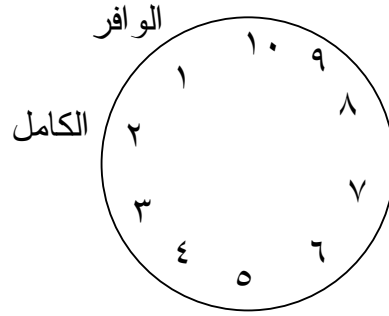
ب/ **بحر المديد**: ويمكن استخراج بحر المديد إذا بدأنا من النقطة رقم (٢) أو النقطة رقم (٧) إلى نهاية الدائرة فنحصل على فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن وهو وزن نصف بيت من أصل بحر المديد أما وزنه المستعمل فهو فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

ج/ **بحر البسيط**: ويمكن استخراج بحر البسيط إذا بدأنا من النقطة رقم (٤) أو النقطة رقم (٩) إلى نهاية الدائرة فنحصل بذلك على مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن وهو وزن نصف بيت من بحر البسيط.

وهذه هي البحور المستعملة في هذه الدائرة.

## ٢/ دائرة المؤتلف:

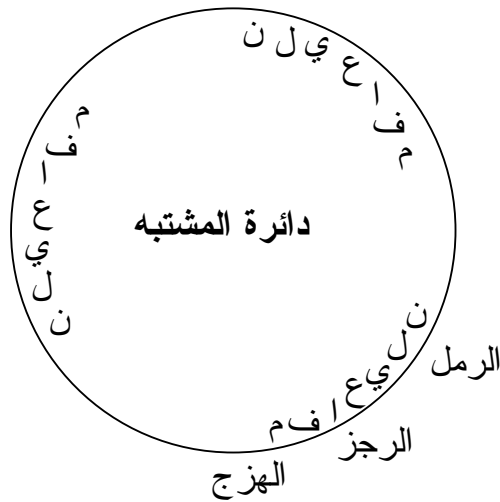
سميت بدائرة المؤتلف لائتلاف أجزائها وتمائلها وتسمى أيضاً بدائرة الوافر لأنه أصل بحورها وتتكون هذه الدائرة من وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب خفيف ثلاثة مرات فبحورها سداسية التفعيل وهي:



١/ بحر الوافر: وزنه في الدائرة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن  $\times 2$  أما وزنه المستعمل فهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن  $\times 2$ .  
وهي تشمل أيضاً بحر الكامل ووزنه متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن  $\times 2$ .  
كما تشتمل على بحر آخر مهمل.

## ٣/ دائرة المشتبه:

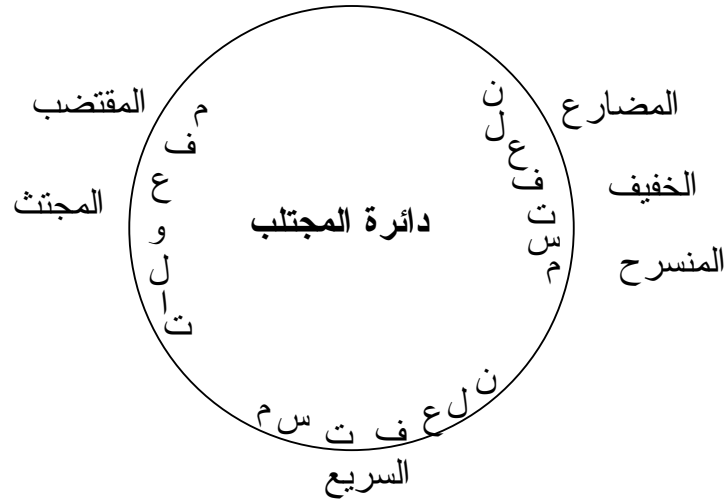
هي مسدسة الأجزاء أصلها بحر المزج وبنائها مفاعيلن ست مرات.



وسميت بهذا الاسم لتشابه أجزائها السباعية وهي تشتمل على بحر الهزج والرجز والرمل.

#### ٤/ دائرة المجتلب:

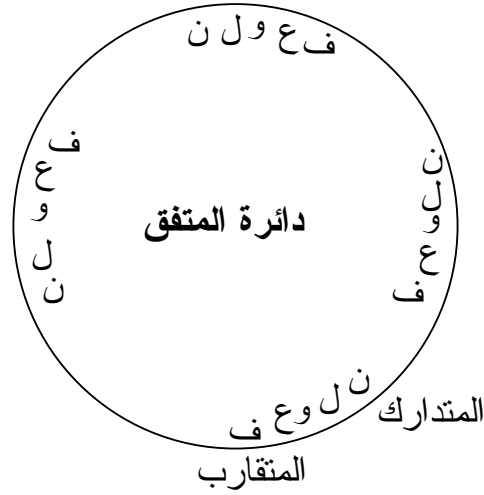
وهي مسدسة الأجزاء أصلها بحر السريع وبنائها على مستفعلن مستفعلن مفعولات ٢ × ٢



وهذه الدائرة تضم ست بحور مستعملة كما تضم بعض البحور المهملة (مستعملة سريع، خفيف، منسرح، مقتضب، مضارع ومجتث) وسميت بهذا الاسم لأن الجلبه في اللغة الكثرة لكثرة ما تضم من بحور الشعر.

#### ٥/ دائرة المتفق:

تشتمل على بحرین المتقارب والمتدارك مثنى الأجزاء أصلها بحر المتقارب بناءها فعولن فعولن فعولن فعولن ٢ × ٢ كما تضم بحر المتدارك. سميت بهذا الاسم لاتفاق أجزائها فكلها خماسية.



ومن تكرار التفاعيل داخل الدوائر العروضية واجتماع بعضها البعض تتألف البحور الشعرية التي سبق الحديث عنها مفصل عن كل بحر سنورد بعض الأعراض التي تأتي عليها البحور الشعرية وهي كثيرة جداً ولكنني أورد بعض الأمثلة لها على سبيل المثال مع بيان البحر الذي أتى عليه العرض وتوضيح الكتابة العروضية واستخراج التفعيلات من البحث.